

ترامب يجدد عزمه إنشاء مناطق آمنة للاجئين: ستمولها دول الخليج

## ديمستورا يخفض سقف «جنيف 4».. والمعارضة مستعدة للمشاركة



مديون يبحثون عن ملجأ بعد غارة جوية على دوما بريف دمشق (رويترز)

## النظام يصعد في ريف دمشق وغارات على «نصيب» والمعارضة تعلن انتهاء المرحلتين الأولى والثانية من معارك درعا

قوات النظام، بينهم عقيد وعميد، ونقل معظم الجرحى إلى مستشفيات النظام في مدينة درعا والصنمين وإزرع ودمشق. وأشار بيان غرفة العمليات إلى أن الطيران الروسي شن أكثر من 300 غارة جوية على المدينة، وذلك منذ بدء معركة «الموت ولا المذلة»، التي استهدفت أغلبها مناطق سكنية. غير أن طيران النظام المروحي قصف بالبراميل المتفجرة، مناطق في درعا البلد إضافة إلى صواريخ من نوع أرض - أرض. ووقع 4 قتلى على الأقل ومن ضمنهم 3 من عائلة واحدة، جراء قصف الطائرات الحربية لمناطق في بلدة نصيب بريف درعا، مع وجود العديد من الجرحى في حالات خطيرة، بحسب المرصد الذي أكد توقف المشفى وخروجه عن العمل جراء القصف الذي استهدف البلدة.

منذ أكثر من عامين، ونقلت رويترز عن مسعف في الغوطة الشرقية القريبة إن 13 شخصا على الأقل قتلوا. وأضاف أن انفجارات عدة وقعت في القابون أمس. في سياق مواز، أعلنت المعارضة السورية نهاية المرحلتين الأولى والثانية من معركة «الموت ولا المذلة» التي أطلقتها فصائل الجيش الحر في درعا. وقالت غرفة عمليات «البنان المرصوص» إنها أطلقت عملياتها ردا على خرق النظام للهدنة، حيث أكدت المعارضة أنها تمكنت من تحقيق الأهداف المرجوة من المرحلتين الأولى والثانية من المعركة بسيطرتها على حواجز ونقاط عسكرية.

عواصم - وكالات: انضمت جبهة حي القابون وبرزة في ضواحي دمشق إلى الجبهات المشتعلة حديثا، بعد هدوء دام نحو عامين. وصعدت قوات النظام هجومها الذي أطلقته قبل 3 أيام، وأطلقت عدة صواريخ على المنطقة الهادئة نسبيا منذ عامين. ونقلت «رويترز» عن شاهد طلب عدم نشر اسمه إن قناصا تابع لقوات الحكومة قتل شخصا في المنطقة أمس الأول وسقطت صواريخ على مقابر على أطراف القابون. وفي المقابل قال اعلام النظام والاعلام الموالي له إن قذائف سقطت على حيي العدوي والتجارة اللذين تسيطر عليهما الحكومة وسط دمشق، اسفرت عن مقتل شخصين.

انتخابات تحت إشراف الأمم المتحدة، يشارك فيها اللاجئون السوريون. ودستور جديد يضعه السوريون وليس أطرافا خارجية»، في إشارة غير مباشرة إلى الدستور الذي طرحته روسيا على السوريين ورفضته المعارضة. وتساءل عن مدى التزام إدارة الرئيس الأميركي الجديد دونالد ترامب في البحث عن تسوية سياسية للنزاع في سورية. وأضاف «إين هي الولايات المتحدة من كل ذلك؟ لا يمكنني أن أجيبكم، لأنني لا أعرف». وقال إن واشنطن لديها «ثلاث أولويات، مكافحة داعش والحد من نفوذ لاعب إقليمي معين، وعدم تعريض أحد حلفائها الرئيسيين في المنطقة للخطر». وسأل «كيف يمكن تسوية هذه المعضلة؟ هذا ما يجري النقاش حوله في واشنطن». وقال إن الولايات المتحدة يجب أن تفهم أن هزيمة داعش تتطلب حلا سياسيا شاملا ومعقولا في سورية.

ورد الموقد الأميركي الخاص للحزب الدولي بريت ماكغورك الذي شارك في النقاش «إننا بصدد مراجعة العملية برمتها». وأضاف «سنكون في غاية الأناقة فيما يتعلق بحماية مصالحنا والعمل من أجلها». وأكد المبعوث الأممي في كلمته أن تنظيم الدولة الإسلامية وجبهة النصرة بخربان وقف إطلاق النار في سورية، مشيرا إلى أن تدابير بناء الثقة بين النظام السوري والمعارضة ضرورية لإيصال المساعدات إلى محتاجيها بمختلف المناطق.

من جانبه، أكد رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أنس العبدية في كلمة بالمؤتمر أن المعارضة ستوجه إلى محادثات جنيف، وأنها ملتزمة تماما بحل يمهّد الطريق أمام انتقال للسلطة ورحيل الرئيس بشار الأسد، على حد قوله. وقال العبدية «إن المعارضة ملتزمة بمحادثات جنيف»، مضيفا «أنه لا يمكننا التعامل مع التهديدات الأمنية الكبيرة... طالما بقي الرئيس السوري بشار الأسد في السلطة».

وكان العبدية أكد في لقاء مع وزير الخارجية الفرنسي جان مارك ابرولت، على هامش المؤتمر، رغبة المعارضة السورية في مفاوضات سياسية تفضي إلى انتقال سياسي حقيقي. ولفت رئيس الائتلاف إلى أن نظام الأسد وحلفاءه يسعون لإفشال محادثات جنيف وإفراغها من محتواها عبر عدة وسائل، في مقدمتها عدم احترام اتفاق وقف إطلاق النار، والتصعيد العملي للقصف.

عواصم - وكالات: جدد الرئيس الأميركي دونالد ترامب عزمه على إنشاء مناطق آمنة في سورية للاجئين ليقبوا بها ريثما «تسوى أوضاع» مدتهم، لمنع تدفقهم إلى الولايات المتحدة.

وقال ترامب إن اللاجئين سيتمكنون من العيش في هذه المناطق بأمان، و«دول الخليج ستمولها قديها الكثير من المال الذي يمكن استخدامه لبناء المناطق الآمنة»، مضيفا أن هذا من شأنه إبقاء الأشخاص الذين ربما يكونون إرهابيين أو يريدون إلحاق الضرر بالبلاد خارج الولايات المتحدة.

وأضاف ترامب وهو يتحدث في تجمع حاشد بولاية فلوريدا «نحن نريد أشخاصا يفيدون بلادنا.. نحن لا نريد أشخاصا من ذوي الأفكار السيئة».

وطرح ترامب عزمه على إقامة مناطق آمنة في سورية، منذ قرابة الشهر، دون أن يوضح هذه المناطق أو الأسس التي ستقوم عليها، وهذا ما بحثه مع عدة قادة في المنطقة والمحيط الإقليمي لسورية.

وفي الشأن السوري أيضا وبعد يوم واحد من إعلان الأمين العام للأمم المتحدة أنه لا يرى حلا قريبا لازمة السورية، اعرب مبعوثه الخاص لهذا الملف ستافان ديمستورا عن عدم تفاؤله بنجاح ومفاوضات «جنيف 4» التي كان من المفترض أن تنطلق اليوم، في حين أبدت المعارضة السورية استعدادها لهذه المفاوضات.

غير أن مبعوث الأمم المتحدة اعتبر أن وقف إطلاق النار متاسك بشكل أفضل عن ذي قبل، بما يعطي أملا أكبر في النجاح، مشيرا إلى أن مفاوضات جنيف ستحدد إذا كانت هناك فرصة لإجراء محادثات سياسية.

وأكد ديمستورا في كلمة بمؤتمر ميونيخ للأمم الدولي أن وقف إطلاق النار صمد، وتم تقليل أعمال العنف حتى 70٪، بما يوفر مناخا أكبر للنجاح في إيجاد حل سياسي في المفاوضات التي أصبح موعدها الجديد الخميس المقبل، وأشار إلى أن محادثات جنيف ستجري على أساس القرار 2254 لمجلس الأمن الدولي، قائلا «لا يمكنني أن أقول لكم إن كانت ستجح، ولكن علينا أن نعمل على أن تكون هناك قوة دفع حتى إذا لم يكن من الممكن أن يصمد وقف إطلاق النار طويلا أن لم يكن هناك (حل) سياسي». وذكر أن خارطة الطريقة تنص على «حكومة ذات مصداقية تضم جميع الأطراف، وإجراء

ريفي: إعطاء الشرعية لسلاح حزب الله «سقطه»

## التهديدات الإسرائيلية تقحم المشهد اللبناني.. وأزمة قانون الانتخاب تتصاعد

### ماري لوبان في بيروت

بيروت: وصلت إلى بيروت مساء أمس مرشحة اليمين الفرنسي المتطرف للرئاسة الفرنسية ماري لوبان للقاء الرئيس ميشال عون ورئيس الوزراء سعد الحريري والبطريرك الماروني بشارة الراعي ومفتي لبنان الشيخ عبداللطيف دريان ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع. وتتركز محادثاتها على دور لبنان في المنطقة وتداعيات الأزمة السورية عليه وعلى المسيحيين، ويتلها عقد لقاءات مع حملة الجنسية الفرنسية في لبنان.

### حلول مستدامة للنفايات في لبنان

أعلن وزير البيئة طارق الخطيب «أن الوزارة وصلت إلى مشارف الانتهاء من إعداد خطة استراتيجية شاملة لحلول مستدامة لمشكلة النفايات، قائمة على اللامركزية بعودة هذا الملف إلى اتحادات البلديات وللبلديات بإشراف ورعاية من وزارة البيئة». كلام الخطيب جاء خلال اللقاء التكريمي الذي أقامته على شرفه مطرانية صيدا للروم الملكيين الكاثوليك. ولفت الخطيب إلى «أن الوزارة حاضرة لتقديم كل الاستشارات الفنية والبيئية والإدارية للبلديات لكي تأخذ دورها»، وقال: «عندما ننجز الخطة سنعرضها على مجلس الوزراء، وعند نيلها الموافقة تبدأ الخطوات التنفيذية فيها ومن ثم نلتقي مع كل رؤساء الاتحادات والبلديات لنضع أنفسنا بتصرفهم من أجل أن نريح الشعب اللبناني من مشكلة النفايات».



وزير الخارجية جبران باسيل يلقي كلمة في مؤتمر «التيار الوطني الحر» عن «البلديات»، في سن الفيل (محمود الطويل)

صراعنا السياسي الداخلي هو ضد الإقطاع، والقطاع ليس عائلة، بل فكر وممارسة نحن ضدها. وقال باسيل خلال افتتاح مؤتمر البلديات الثاني أن الانتخابات عملية حسابية بمفهوم وطني ميثاقسي وسياسي وعلينا أن نتوقف عن ظلم بعضنا البعض، لا فراغ في مجلس النواب والبدليل الوحيد اقرار قانون انتخاب جديد يصحح التمخيل، ونحن سنخسر 10 مقاعد بالنظام النسبي ونقبل بذلك، بينما فريق آخر يرفض خسارة مقعد واحد من حصته.

قانون انتخابات جديد، مشيرا إلى أن قانون «الستين» سقط بضربة عدم تعيين الهيئة المشرفة على الانتخابات. النائب ابراهيم كنعان أمين سر كتلة التغيير والإصلاح قال من جهته ان كلام الرئيس عون واضح لجهة إجراء الانتخابات على اساس قانون انتخاب جديد، وهذا موقف لا تراجع عنه، العهد عهد تغيير موقف الرئيس حاسم وإن يتراجع ولن تكون هناك انتخابات نيابية على قانون الستين.

في العشرين من يونيو، اما آخر يوم لاجراء الانتخابات فهو يوم الأحد الثامن عشر من يونيو. ولاعتباره انه لا تزال هناك مهلة زمنية كافية حتى مارس المقبل للاتفاق على قانون جديد، مشددا، اي الرئيس عون، على ان التحويل في المهلة قانونية لدعوة الهيئات الناخبة.

بدرود وزير الداخلية الاسبق زياد بارود قال اذا لم يوقع رئيس الجمهورية على دعوة الهيئات الناخبة فلن تكون هناك دعوة، والمجلس النيابي لديه حتى الحادي والثلاثين من مايو للاتفاق على

البنانيين الدعم الممكن للجيش اللبناني. وبموازاة هذا التوتر لاحظت مصادر لـ«الأنباء» ان أزمة قانون الانتخاب التي المزيد من التآزم بعد توقيع وزير الداخلية نهاد المشنوق على مرسوم دعوة الهيئات الناخبة. غير ان مصادر قصر بعبدا قالت: ان المرسوم لم يصل إلى دوائر القصر، علما ان المفروض مروره برئاسة مجلس الوزراء حيث يتعين توقيع رئيس الحكومة عليه، لكن بمعزل عن هذا التوقيع فإن الأوساط الرئاسية تؤكد

بيروت - عمر حنجر

اقتحم المشهد السياسي اللبناني توتر مبالغ ارتبط بالتصعيد من جانب حزب الله في شتى الاتجاهات العربية والإسرائيلية، وما ترتب عليه من مواقف للرئيس ميشال عون المؤيدة لسلاح الحزب، والرد الإسرائيلي التهويلي على لبنان، الأمر الذي استدعى ردا من الرئيس عون على الرد، ما فاقم الوضع، وحول الاهتمام عن الانتخابات وقانونيتها، إلى ما يلوح من اخطار انتقال عدوى الحرب من الجوار العربي إلى لبنان.

وكان مندوب إسرائيل في مجلس الأمن طالب بإدانة علنية لتصريحات الرئيس عون الداعمة لسلاح الحزب، معتبرا انه مثال على نمو التعامل بين حزب الله والجيش اللبناني، ما استدعى تحذيرا من الرئيس عون «بالرد المناسب» على أي عدوان إسرائيلي.

ونقلت «الحياة» عن مصادر الحزب، ان الحزب كان تلقى تحذيرا من جهة عربية نقلت عن معلومات دولية ان إسرائيل يمكن ان ترد بقوة على أي عمل عسكري من جانب الحزب انطلاقا من الأراضي اللبنانية او السورية، وتضرب أهدافا على كل الأراضي اللبنانية وقد جاء تهديد نصر الله ردا على ذلك.

من جهته، وزير حزب الله محمد فنيش اعتبر ان الرئيس عون يعبر في كلامه عن ارادة وطنية شاملة، مشيرا إلى ان حزبه لا يريد حروباً ولا يخشى شيئا. بالمقابل، اعتبر الوزير السابق اللواء أشرف ريفي

### توقيع وزير

### الداخلية مرسوم

### دعوة الهيئات

### رهن تجاوب

### رئيسي الجمهورية

### والحكومة